

الزَّوجُ والحَدِيقَةُ



« في احتفالية الذكرى الخمسين ، لزواجه .. سنل الزوج : ما هو سر نجاح علاقتكما الزوجية خلال كل هذه السنوات الطويلة ؟ وكيف استطعتم الحفاظ على الانسجام والعيش المُشترَك ؟ . إبتسم الزوج وهو ينظر إلى رفيقة دربه وشريكته ، قائلا : .. المسألة سهلة ، فلقد اتفقنا أنا وزوجتي ، منذ الأيام الأولى لإرتباطنا .. إتفقا بسيطا ، ويفقد أعضاويه ويبدأ بالصباح ، ينسحب الآخر بهدوء إلى الحديقة ، ويبقى هناك ، إلى أن تهدأ الأمور فيعود إلى الداخل ! ! إندهش السائل وقال : جميل جدا ، وهل كنتما تطبقان ذلك على الدوام ؟ أجاب الزوج : طبعاً .. تعال إسق نظرة على حديقتنا الكبيرة ، بأشجارها الباسقة وأزهارها المتنوعة ، التي زرعتها أنا واعتنت بها طوال نصف قرن ، فلقد قضيت معظم حياتي هنا ، في هذه الحديقة !! »

العلاقة بين بغداد وأقليم كردستان ، فيها بعض الملامح من علاقة الزوجين أعلاه .. فلقد جرّت الأمور كما يلي : كلما

امين يونس

لفظيا لفترة قصيرة.. وأحيانا حريا شعواء طويلة الأمد وخلال الأشهر الماضية ، تصاعدت نبرة الغضب لدى الزوجة في بغداد ، بحيث ان خروج الزوج إلى الحديقة ، واعتصامه فيها ، ربما لا ينفذ كثيرا ... إذ أن التهديدات قد تصل إلى عقر الحديقة هذه المرة ، « إذا رأته الزوجة ، أن لديها القدرة على فعل ذلك ! » . حاول الزوج ، ان يُجمل الحديقة ويهتم بها .. على أمل ان تهدأ الأحوال ، فيرجع إلى الداخل .. لكن يبدو ، ان الأزمة الحالية والخلافت الزوجية المترامية ، ربما ستؤدي إلى الطلاق بالثلاثة ! ..

والإنتظار إلى أن تهدأ أعصاب بغداد ، فيعود إلى الداخل ! . وكانت موجات غضب الحكومات العراقية في بغداد ، خلال السبعين سنة الماضية ، تتفاوت في الشدة والمدة .. فأحيانا تكون صياحا مُعتدلا وتهديدا



ميزانية البصرة ... وفرس شيخ شباط

حميد حران السعيد



صلاة الفجر ضد حين لم يجد الفرص في مريطها ، فاستشاط غضبا ونادى على ولديه وجاءاه وكل منهما يملأ عينيه النعاس ، وحين سألهما عن ابهما الذي سرقت في منظره ادعى اولهما انه اكمل واجبه الليلي وعينه لم تبتعد عنها وازداد الاخر انه استمر بحراستها حتى مطلع الفجر ، حينها قال الشيخ مادامكما قد اتممتما الليل وهي موجوده فاتهما لم تذهب بعيدا ولربما خرجت الى جوار البيت فأخرجا وأتاني بها ، هنا وجدت امهما مخرجا وهي العارفة بان ولديها لم يلتزما بواجب الحراسه منذ الليلة الأولى

فقلت : هيه اكيد لم تسرق في الليل لكن ربما سرقتها احد (ابناء الحرام) عند خروجهما فجرا ، وردد بعدها الولدين بطريقة بيغايويه (أيه بويه اتباتك بالنهار) ، حينها عرف الشيخ ان ولديه لم يؤدوا الواجب ولم يحفظا الامانه وان مايرددانه الان عذر ابيض من فعل فقال : من يسرق ماله ليل رجل غلبه سلطان النوم ... أما من يسرق بعد طلوع الفجر (ما هو رجل) وانا بيتي لايسكنه منذ اليوم من فقد شجاعة الرجال . وسلامتكم



محن سفته الجاني

لدينا نحن بنو العربان ، مجرد أصوات يتم ترتيبها باتقان تفضي تأثيراً غريباً على الوجدان ، يسمونها (موسيقى) ، حرّمها المذبح حين أمتلكوا القرار ، متناسين أنها من أوبان الجيوب لا الاحتياض ، حلل زلال ، فهي أولاً تطيب وعلاج وفرض عين لدرء فساد الأرواح الذي صار عندنا أخطر وباء ، فإن بقيت هناك شبهة بشأنها بإمكاننا أن ننقلها من خاتمة الحرام إلى الحلال بموجب الأباحة الإلهية تحت طائلة الأضرار ، ومن باب ثاني أن يجعلها حقوقاً شرعية لكل إنسان فهي لغة التفاهم الوحيدة التي يجيدها كل الناس من شتى الأعراف والطوائف والبلدان ، الموسيقى حق وغذاء وليس بيعاً مثل مايسوقون لذلك ذوي المأرب من الجهلاء ، فلم نسمع إلى اليوم أن مات أحدهم على يد ملحن أو فنان ، فمخرب الكوكب معروف حتى من الأطفال ، وفي الختام أستودعكم زيادة الروح عسى أن توصلنا معكم لفجر خال من القتل والتدمير وعبث الجهال .



الابتسام ، تعيد لنا بالتدرج تلك الأشياء التي يحتاجها المخلوق لتميزه عن الجماد والحيوان وتجعل المرء للمرة الأولى يشعر بأنه إنسان ، بل بإمكانه أن يذهب بعيداً ليتصور نفسه عصفور يلحق في جنة الأحلام ، مؤكداً وراء تلك المكبرات المبرجة وأحد أو أكثر من الجنود المجهولين الذين يعملون بصمت ممن يملكون ذوقاً ، سعوا من أجلها ، ربما جلبوها جاهزة من دول أخرى ، إن لم تكن فرضت عليهم في صفقة قسرية قامر غريب كونه خارج سياق ماجري من أحداث و لتبريء مدير البلدية الذي نشكره فقد عوضنا عن كل (اللاشيء) الذي قدمه أسلافه الأجلاء ، فقي كل الأحوال تكون نحن المستفيدين ، فالدنيا للحظات صارت أكثر هدوءاً وأقل توحشاً بعد إزالة الاحتقان من مركب التوحش



حين تقمص شخصية رئيس البلدية في الضيعة الخيالية ، مؤكداً هناك ربط في الموضوع ، والمهم المعسب في حصولنا على وجبة لذية من غذاء الروح ، فلماذا ان تصوروا كيف نبدأ يومنا ونحن نستيقظ على لحن أغنية (ز علي طول أنا وياك كثير كثير) ، كثير علينا فعلا فنحن في قعر عهد الظلام مابين مطرقة (الترهيب والأرهاب) وسندان (فساد الحكام) ، الله

رئيس البلدية يغازل السيدة فيروز

تصوروا مجرد تصوّر دون تقمص فالأمر لايطاق ، أن يكون أحدكم قابع في جزيرة وسط بحر الظلمات مساحتها بضعة أمتار تحيطه أسماك القرش والسعالى والغيلان ، وعلى حين عزة تظهر له حورية أسطورية تغني له كل صباح لتبذل غريته وتجعل مخيلته الكونكريتية شلالاً من الأحلام ، هكذا كان المشهد في نظري حين سمعت للمرة الأولى تلك الألحان ، فأخيراً لاح صوت بريء من وسط مهرجان العويل والأفقتال ، خرج عن نسق النحيب ليعيد النض للحياة ، أطل على غابة التوحش التي نطقن ، ذلك السجن المهرورم الذي يسمونه جزافاً (حي النصر) بترانيم موسيقية مصدرها سيارات البلدية ومعها سيارات بانعي الغاز ، لا أصبق أنها هي نفسها التي كانت تداهمننا يوماً فأطلقنا حينها على سائقها أسم (وحوش الصباح) فكم من المرات ففزنا مذعورين تحت هدير نشازهم بمجرد سماعنا للمنيهات وأشياهم الحديبية التي يضيرونها لنصدر أصواتاً مرعبة تصم الأذان ، كنا مع قدومها كالدجاج

مكالمات لم يرد عليها



وكيف أوقفه منظمو الاحتفالية أمام المنصة ولم يعلم منظمو المهرجان الديمقراطي الإسلامي [! ادري شلون تتجمع الديمقراطية ويه الإسلام؟ شنو تضحكون عليه؟ شنو هو الإسلام الي يشرب بيك عرق يسمونه ٨٠ جلدة].. صد الشاعر ووقف على المنصة بعد ان جرّوه بكرسي خلفه

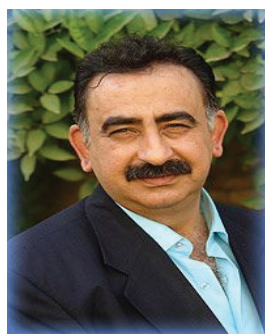
فوتو موتو

هيثم هاشم



انتقل ابن لان إلى اليابان ... وبعد تفكير وتخطيط ... قرر الاستقرار فيها ... ولأجل البقاء عليه ان يجد وسيلة لكسب العيش في اليابان ... فقرر ان يفتح مطعم خاص به ... واسماه ((فوتو موتو)) ... لأجل عمل الديكور ... جاء مهندس من تارا بورا ... ويصمم المطعم على شكل قلعة وسجن ... وجلب الطهارة من ... بوفارا من الصين القديمة ... اما المنو فهو : السوب ((الشورية)) زقنوت

والطبق جانبي ... عصيدة سحالي ... الوجبات الخفيفة : همبرغر مخصوص يتكون من عوة لاصقة وبطاطا متفجرة ... المشروبات : مشروب أفغاني يتكون من خلاصة القلق وذيل الأرنب ... الوجبات الأساسية : برياتي خرطوش على فخذ أمريكي ... رز بخاري مع بطاطا مسروقة للطبخ المشهور محصور إخواني ... اللحوم المطهية : مجل منسوف ... طيور مفتتة ... دجاج محشى ملفوف للشيف العالمي السيد غلوم ... والأكلة الأفغانية المشهورة قبيلة تره من الرز البسمتي ، وشوية من مشوى كابول ... الحلويات : قبة أفغاني مع صوص محلى بسرول



نسبة من الحقيقة ... من الصباح لليل مطبخ حظه بالعراق ... قصد بالعرق ... ماتكلى مهروش وطاح بكروش ... اخذها بالعافية عليك اشبع صوندات للقيامه طيك حريشي ... هكذا كان يفكر وهو جالس وحده فيما تتفق كتل القنوات الفضائية على بث صورة البطافة الانتخابية (بطاقتك اليوم...صوتك غدا) ... ادري زين اذا ضاعت؟ اذا باكتنه عصابة وياعتها إلى ميليشيا وهددوا مدير المركز [تسقط ابوك اذا ماتكلمن بالصدوق يوم الانتخابات...لو نجيبك جسارة كدام البيت...اتعل ابو هوج بدمقراطية؟ عسى احنه مال فيس ونفيس على الناس...لاديمقراطية ولا حديدية].

وجيه عباس

-اصح من فسى على محمد وال محمد!! فلم يصل احد معه فصاح: - خرب ... ليش ماتلون!!.. بعض الشاشات ملتحة...حتى النساء المحجبات يخفين الحنك...تهرب من العراقية لانهم ثائرون وليسوا بحاجة الا الى باسم الكريلاي ولطمية حدائوية عن منع التجيفي دخولهم الى البرلمان، ربما يكون مطلعها: ممنوعى ممنوعى...وبحسرة خلونى... الكاميرات اويانه تبجي...والفضائيات تحجى التجيفي وياه جونى... من يصرخون اعله تونى... ممنوعى... [هسه ماتكولولى شبيهه البرلمان؟ دعوه طبه حريشى...شنو جنهم كاعين بكهوه عزاوى...موازنة مايبيهم خير يخلوه على الميزان]... امامك كلاس شياى احبب، الشياى خمره الفللسين الذين يخافون من صوندات منكر وتكير اذا صدقوا الروايات، واذا لم يصدقوا هرعوا الى الآخرة بعقل مسكران...[هسه دنيسن...خلى احتمال ان الآخرة بيبه